

الدر المنثور

حتى يجيء بهن وجه الرحمن ثم قرأ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه .
وأخرج ابن مردويه والديلمي عن أبي هريرة B ه في قوله إليه يصعد الكلم الطيب قال : ذكر
العمل الصالح يرفعه قال : أداء الفرائض فمن ذكر الـ في أداء فرائضه حمل عمله ذكر
الـ فصعد به إلى الـ ومن ذكر الـ ولم يؤد فرائضه وكلامه على عمله وكان عمله أولى به .
وأخرج آدم بن أبي أياس والبغوي والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الأسماء
والصفات عن مجاهد B ه إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : هو الذي يرفع
الكلام الطيب .

وأخرج الفريابي عن سعيد بن جبير B ه .
مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب B ه في قوله إليه يصعد الكلم الطيب قال : القرآن .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مطر B ه في قوله إليه يصعد الكلم الطيب قال : الدعاء .
وأخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن B ه في قوله إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الـ ويعرض القول
على العمل فإن وافقه رفع وإلا رد .

وأخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك
في قوله إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : العمل الصالح يرفع الكلام
الطيب .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن شهر بن حوشب في
الآية قال : العمل الصالح يرفع الكلام الطيب .

وأخرج ابن المنذر عن مالك بن سعد قال : إن الرجل ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض
الـ وقد أضاع ما سواها فما زال الشيطان يمنيها فيهما ويزين له حتى ما يرى شيئاً دون الجنة
فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ما تريدون بها فإن كانت خالصة الـ فامضوها وإن كانت لغير
الـ فلا تشقوا على أنفسكم ولا شيء لكم